

بانتظار أمر التكليف بتشكيل الكابينة السابعة

نجيرفان بارزاني :مستعدون لتطبيع العلاقات مع الاتحاد الإسلامي

□ **أربيل / المدى**

بانتظار التكليف الرسمي من رئاسة الإقليم يواصل نجيرفان بارزاني مرشح البرلمان لتشكيل حكومة التشكيلية السابعة مشاوراته مع مختلف الأطراف السياسية بما فيها المعارضة التي أعلنت في أكثر من مناسبة عزمها على عدم المشاركة في الحكومة إلا بتطبيق كامل بنود اتفاق الإصلاح الذي أعلنه رئيس الإقليم مسعود بارزاني .وفي غير ذلك الإشارة التي يعنها نجيرفان إلى الاتحاد الإسلامي معبرا فيها عن استعداد الحزب الديمقراطي الكردستاني لتطبيع علاقاته مع الاتحاد الإسلامي حيث أشار نجيرفان بارزاني نائب رئيس الحزب الديمقراطي .،في كلمة له بعنوان (مستقبل العلاقات بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الإسلامي)، نشرتها صحيفة أربيل اليومية في عددها الصادر أمس،إلى أنه "على قناعة تامة بعودة العلاقات بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الإسلامي عاجلا أم آجلا إلى طبيعتها السابقة"، مؤكدا "ضرورة ترك

التدهور الراهن في العلاقات بين الطرفين جانبا بأسرع وقت ممكن". وأضاف بارزاني أن "الأحداث التي شهدتها محافظة دهوك في الخاني من كانون الأول الماضي ليست بالأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى قطع العلاقات بين الحزبين لأن الجانبين يعلان على غرار الأحزاب والأطراف الأخرى في إطار القانون بالإضافة إلي وجود أهداف مشتركة تجمع الطرفين "

وزاد بالقول إن "الديمقراطي والاتحاد الإسلامي مشتركان في النضال ، وأصفا دهوك بالعمل غير القانوني واللامبرر والهجوم على أملاك المواطنين باللامبرر أيضا"، منوها بأن "التغييرات التي تطرأ في المنطقة تصب في مصلحة الشعب الكردي الذي ينتظر أكثر من أي وقت مضى وحدة الصف بين أطرافه السياسية بإقليم كردستان". وكانت محافظة دهوك قد شهدت في الثاني من كانون الأول الماضي إحراق مقرات تابعة للاتحاد الإسلامي المعارض في المحافظة بعدما قام



نجيرفان بارزاني

مصلون بعد خروجهم من صلاة الجمعة بالهجوم على محال لبيع الخمور ومراكز للمساج في دهوك، أسفر عن جرح ٢٤ شخصا بجروح معظمهم من الشرطة.

كردستان

ويذكر أن برلمان الإقليم في جلسة استثنائية قد سمى كلا من النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني نجيرفان بارزاني رئيسا لحكومة الإقليم، والقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني عماد احمد نائباً له، بينما قاطعت كتل المعارضة الجلسة باعتبار أن التغييرات تأتي في إطار الاتفاقية الإستراتيجية بين الحزبين الحاكمين في الإقليم.

وصوت ٧١ نائبا من مجموع ١١١ حضروا الجلسة الاستثنائية التي عقدها برلمان الإقليم برئاسة أرسلان بايز رئيسه الجديد، وبغياب كتل المعارضة الثلاث: التغيير، والاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية، صوتوا بالإجماع على تسمية كل من نجيرفان بارزاني لرئاسة الحكومة وعماد احمد لمنصب نائب رئيس الحكومة.

وبموجب قانون رئاسة إقليم كردستان العراق فإن الحكومة تشكل من قبل كتلة الأغلبية البرلمانية، وهي حاليا الكتلة الكردستانية التي تضم الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني والتي

تشغل ٥٩ مقعدا. ولم يصدر حتى الآن أمر التكليف رسميا من رئاسة الإقليم وحسب مصادر برلمانية فإن هناك مهلة قانونية أمام رئاسة الإقليم لا تتجاوز ثلاثة أيام بعد تسمية المرشحين من قبل البرلمان لإصدار أمر التكليف الرسمي".

لكن رئيس اللجنة القانونية في البرلمان شيروان الحيدري نفى ذلك وأكد أنه ليس هناك أي نص قانوني يحدد مهلة أو سقفا زمنيا بين تاريخ صدور التسمية البرلمانية، وصدور أمر التكليف الرسمي، فقانون رئاسة الإقليم سكت عن هذا الأمر وجعل المدة مفتوحة أمام رئاستها، ولكن في معظم الأحوال هناك عرف سائد وهو عدم تأخير إصدار أمر التكليف الرسمي لفترة طويلة، واعتقد أن هذا العرف سيسود في هذه الحالة". وكشف الحيدري أن "أمر تسمية المرشحين لرئاسة الحكومة ونائبه أرسل يوم الاثنين من رئاسة البرلمان إلى رئاسة الإقليم بكتاب رسمي، وعليه فإن الرئاسة هي التي تقرر متى ستصدر أمر التكليف".

شمول ذوي الشهداء بسلفة العقار وامتيازات للسجناء السياسيين . .

الشروع بإنشاء ٢٥ مركزاً طبياً على مدار الساعة في أربيل

□ **أربيل / المدى**

في إطار المساعي التي تبذلها حكومة إقليم كردستان تم الإعلان عن سلسلة من القرارات التي تصب في خدمة ذوي الشهداء والسجناء السياسيين وعموم المواطنين .

فقد أعلن وزير شؤون الشهداء والمؤثّلين بحكومة إقليم كردستان، أمس السبت، أن الوزارة مستمرة في منح أراضٍ وسلف العقار لذوي الشهداء في الإقليم، مشيراً إلى قرار الوزارة منح سلف العقار لذوي الشهداء ممن لايملكون أراضي سكنية. وأفاد أرام أحمد أنه "بعد قرار حكومة الإقليم بناء أكثر من ٤ آلاف وحدة سكنية لذوي الشهداء في مناطق مختلفة بكردستان بدأت الوزارة توزيع أراضٍ سكنية على ذوي الشهداء من غير المستفيدين من تلك الميزة ومنح سلفة عقار عن كل قطعة أرض تبلغ ٢٧,٥٠٠ مليون دينار عراقي".

وأضاف أحمد أنه "يتم بناء الوحدات السكنية المقررة لذوي الشهداء وفق الأولوية والحاجة لكل منطقة"، مبيّناً أنه "سيتم بناء وحدات سكنية لذوي

الشهداء في الإقليم من غير المستفيدين من قبل". وزاد بالقول إنه "يمكن لذوي الشهداء ممن تسلموا قطع أراضٍ سكنية من الوزارة وقاموا ببيعها، شراء قطعة أرض أخرى وتسلم سلفة العقار عنها".

من جهته ذكر مدير شؤون ذوي الشهداء والمؤثّلين بمحافظة السليمانية بهاء الدين محمد أن "المديرية بدأت منذ فترة توزيع قطع أراضي سكنية على ذوي الشهداء والمؤثّلين من غير المستفيدين من قبل في المحافظة"، منوها بأن "عراقيل اعترضت عملية تملك تلك الأراضي بأسماء أصحابها غير أنه تم تذليل تلك العقبات مؤخراً".

وبين محمد أنه "يمكن لأصحاب تلك الأراضي من ذوي الشهداء البدء بمعاملات تملكها باسمائهم وتسلم سلفة العقار عنها"، مؤكداً أن "سلف العقار يتم منحها لذوي الشهداء دون مقابل ولا يتم استحصالها". إلى ذلك قال أحمد مام رسول المدير العام لدائرة السجناء السياسيين في إقليم كردستان إن الهدف من عقد سلسلة الاجتماعات مع الدوائر المعنية في محافظات الإقليم هو لتوضيح الامتيازات التي ستمنح للسجناء السياسيين في العام الحالي

لوزارة شؤون الشهداء والمؤثّلين في حكومة إقليم كردستان.

من جهة أخرى وفي سياق الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين كشف مصدر في وزارة الصحة بحكومة الإقليم عن عزم الحكومة افتتاح ٢٥ مركزاً صحيا يعمل على مدار الساعة في محافظة أربيل، وقال مدير عام دائرة الصحة بأربيل، مغديد سورجي، إن "العمل جار على افتتاح ٢٥ مركزاً صحيا تعمل على مدى أربع وعشرين ساعة في اليوم ، لضمان عدم توجه المواطن لأسباب مرضية بسيطة إلى مستشفيات الطوارئ". وأوضح أن "مديرية صحة أربيل تعمل من خلال مشروع إنشاء المراكز الصحية إلى تقديم الخدمات الطبية للمواطن بعد الدوام الرسمي في المؤسسات الصحية بكلفة بسيطة قياسا بالكلفة في المستشفيات والعيادات الأهلية". وأشار سورجي إلى أن "الفترة المقبلة ستشهد استخدام النظام الإلكتروني لتوثيق بيانات المرضى أثناء الفحص ليتسنى وضع سجل إلكتروني للمريض يشمل المعلومات الطبية عنه في حال جاء لمراجعة ثانية".

نتوون الوطن

كردستانيات

• **وديع غزوان**

برلمانيونا وسياسيو العالم

لا يستطيع احد مهما امتلك من حجة تسويغ قرار مجلس النواب بشراء ٣٥٠ صفحة بمبلغ خمسين مليون دولار ، في وقت تؤكد الإحصاءات تزايد نسب الفقر والأرامل والأيتام وتعاني الخدمات تدهورا واضحا لا يخفى على نوابنا الذين تعبوا وآتعبونا بمعسول الكلام . لن نتحدث كثيرا عن ردود الفعل السلبية للشارع الشعبي أو رأي المرجعية الواضح ،فقد أشبعته وسائل الإعلام بحثا ، غير أننا كنا ننتظر أن يصحو ضمير مجموعة أو عدد محدود حتى ولو كان بعدد الأصابع من مجموع أعضاء مجلس النواب ويرفض هذا الامتياز لحد أدنى إن لم نقل يستقبل أو يهدد باللجوء إلى الشعب إذا مرر هذا القرار غير المبالي بالمواطني ولا بالحد الأدنى من معاناتهم ، خاصة أن الكثير منهم أعلنوا في أكثر من مناسبة أنهم مع الفقراء ومع توزيع عادل للثروات ، كما أن آخرين يقولون في مناطقهم شيئا ويتصرفون نقيضه في بغداد .

قد يكون من المناسب ونحن نقرأ أخبار صفقة شراء المصفحات أن نستذكر ردود الأفعال القاسية التي صدرت من بعض أعضاء برلمان كردستان قبل فترة ليست بالطويلة على قرار تسجيل دور وشقق البرلمان باسم أعضائه وأباجور رمزية ، وطلب كتل من أعضائها الاستقالة والاعتذار للشعب، فيما سبق ذلك استقالة عضوين من كتلة التحالف الكردستاني نفسها ربما لشعورهما بعدم إمكانيةهما أداء دورهما بالشكل المناسب .

لا نذعي أن تجربة برلمان كردستان صالحة كنموذج مئة بالمئة لكنها بالمقاييس النسبية أفضل من مثلثتها في بغداد . أما سجلات تجارب السياسيين والبرلمانيين في الدول التي تحترم الديمقراطية فزائرة بنمادج من برلمانيين أنروا الانتساب من العمل السياسي كله بسبب حادثة أو فعل رفضه الشعب ووجدوا أنفسهم في موقف لا يسمح لهم بادعاء التمثيل المزيف لإرادتهم ، ومنها خبراستقالة أكبر مسؤول في ألمانيا قبل أيام مجرد أنه سمح لنفسه بأخذ قروض ضخمة بفوائد بسيطة ومخالفات صغيرة إذا ما وضعت أمام امتيازات نوابنا لأصাব الناس العجب هناك ، أما استقالة يوب كوهين رئيس الكتلة البرلمانية في البرلمان الهولندي والزعيم السياسي لحزب العمل أكبر الأحزاب السياسية في هولندا وتخليه، عن منصبه كنائب في البرلمان فتشاهد آخر على البون الشاسع بيننا وبين تلك الدول فكوهين لم يتمسك بموقعه وأصدر بيانا قال فيه إنه كان بوده أن يساهم في حوار بناء في مجتمع هولندي لائق يتمكن فيه جميع الأفراد بغض النظر عن خلفيتهم العرقية والثقافية من تحقيق التقدم والإزدهار، ومن المؤسف إنني قد خلصت إلى أنني لن أحقق النجاحات التي كنت أتطلع إليها في ظل المناخ السياسي والإعلامي الذي تعيشه العاصمة لإهاي حاليا، وأضاف أنه شخصيا لم يعد قادرا، بما فيه الكفاية، على تحقيق الأهداف والرؤى التي يطمح لها حزب العمل.

هناك لا يتجرأ أحد على الضحك على المواطنين و خداعهم وأن الفوز بالانتخابات يضع الحزب أمام المهجر فإما أن يكون قادرا فعلا على تنفيذ برنامج الانتخابي أو الفشل الذي لايد من أن يدفع المسؤول كمنه فصلحة المواطن فوق أي اعتبار آخر . صحيح إن تجربتنا في العمل البرلماني سواء في بغداد أو أربيل حديثة نسبيا إذا ما قيست بغيرها ، غير أن هذا لا يبرر قصورها في مراعاة مصالح الشعب ، ولن يكون قرار شراء المصفحات الأخير إذا لم تستعد القوى الديمقراطية أمام التلاعب ونسحب البساط من تحت أرجل الطائرتين المنتفعين ، قبل فوات الأوان .

نقيب الصحفيين : برنامج خاص لوقف

الانتهاكات ضد الصحفيين

□ **أربيل-السليمانية / المدى**

سيضع حدا للانتهاكات ضد الصحفيين أثناء تغطيتهم الأحداث وإن وعبدا حصلوا عليها لحسم هذه القضية ووضع برنامج خاص لهذه القضية . وبعد انتهاء الاجتماع مع ممثلي الوكالات الإعلامية، وبغية متابعة مطالب الصحفيين، اتصل ملا بختيار مع وكيل وزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان جلال كريم ، حول خروقات وممارسات بعض عناصر قوى الأمن الداخلي تجاه الصحفيين، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول الشكاوى المقدمة من قبل الصحفيين.وأكد وكيل وزارة الداخلية على محاسبة كل عنصر من الداخلية قام بممارسة أعمال غير لائقة مع

الصحفيين، بعد التأكد من الثبوتيات. وستناقش المذكرة التي قدمها الصحفيون إلى مسؤول الهيئة العامة، في اجتماع المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بإشراف الرئيس جلال طالباني الأمين العام للدولية الذي يعتبر الاتحاد الوطني

وكان صحفيو السليمانية خلال تجمع لهم أمام مبنى المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني ، قد رفعوا مذكرة للحزب احتجاجا على ما وصفوها بالانتهاكات التي يتعرضون لها أثناء تغطيتهم مجريات الإحداث في المحافظة، وحملوا الحزب مسؤولية هذه الانتهاكات، باعتباره صاحب النفوذ في محافظة السليمانية.

تأسيس مجلس مبادرات السلام والتنمية في الإقليم

□ **عبد الخالق دوسكي - دهوك**

في إقليم كردستان وتم الإعلان عن هذا المجلس خلال مؤتمر صحفي عقد في منتدى سرم الطلابي في دهوك حيث قالت تورين مزوري عضوة المجلس " إن هذا المجلس ضروري بالنسبة لواقع مثل واقعنا الحالي حيث أننا لا نكاد نخرج من أزمة حتى نقع في أخرى فهذا المجلس يضم عقولا جيدة وكوادر قد عملت في مجالات متنوعة منهم الباحث الاجتماعي ومنهم المختص بالتربية والتعليم ومنهم الضليع بقضايا المجتمع المدني ومنهم السياسيون والاقتصاديون والقانونيون فهم نخبة جيدة بإمكانهم تقديم المقترحات العقلانية والمنطقية للمشاكل التي تواجه مجتمعنا في هذه الفترة "

أما شرين سالم عبد الحافظ التي انتخبت رئيسة لهذا المجلس أوضحت في تصريح لصحيفة المدى إلى المجتمع العراقي والكردي مازال ضعيفا وبحاجة إلى الكثير من التنمية والتطوير والإصلاح وأضافا قائلة " إن هذا المجلس سيعمل على تنمية المجتمع الكردستاني وتطويره من خلال المبادرات التي سيقدمها للجهات المعنية وذلك من خلال الطرق الحديثة والمدنية في معالجة القضايا والمشاكل السياسية والاجتماعية التي يتعرض لها المجتمع في إقليم كردستان "

وبينت شرين أن المجلس يتألف من تسعة أشخاص من ضمنهم رئيس المجلس وكيهله وأوضحت قائلة

وأوضح منسق مركز مترو للدفاع عن الصحفيين في السليمانيةرحمن غريب أن المركز سجل خلال الأيام القليلة الماضية زيادة في عدد الانتهاكات ضد الصحفيين ، وأضاف أن هذه الانتهاكات تتنافى مع نهج الاشتراكية الدولية الذي يعتبر الاتحاد الوطني

وعلل القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني الملا بختيار توجه الصحفيين بالشكوى إلى الحزب بدلا من الجهات الحكومية، بأن المكتب السياسي للحزب هو بيت الأحرار، ومكان معالجة الأزمات، وودع بإجراء تحقيق مكثف في الانتهاكات التي تعرض لها صحفيون مؤخرا.

صحة الإقليم : إحالة مستوردي

الأدوية المزيفة إلى المحاكم



□ **أربيل/المدى**

أعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان عن إحالة مستوردي الأدوية المزيفة والمنتهية الصلاحية إلى المحاكم المختصة في إقليم كردستان ،جاء ذلك في تصريح صحفي خص به مدير الإعلام في وزارة صحة الإقليم دكتور خالص قانر احمد صحفية (المدى) وقال: تمكنت لجاننا المختصة بمتابعة ورصد الأدوية المزيفة ومنتهية الصلاحية من مصادرة ٦٠٠ نوع من هذه الأدوية المغشوشة مكونة من سبعة آلاف (باكت) من كل الأنواع أبرزها المنشطات الجنسية، وأجبت الشركات المستوردة لهذه الأدوية إلى القضاء لتنال جزاءها.

وأضاف:إن هذه الأدوية دخلت محافظات الإقليم عبر التهريب من الدول المجاورة وأيضا من بقية محافظات العراق لأنها لا تخضع للفحص باعتبار أنها ضمن الدولة نفسها، وإن لجاننا مستمرة برصد ومتابعة المستوردين المخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.وأكد د خالص ل (المدى) أن هناك لجانا رقابية أخرى ممثلة بوزارة الداخلية وممثل نقابة الصيدلة وممثل من محافظات الإقليم صادرت مجموعة كبيرة من الأدوية كونها تباع في أماكن غير مجازة مثل بعض العيادات الخاصة في الأحياء السكنية أو محال بيع المستلزمات الطبية.